



Haitham Albakri, BVMS, MSc, PhD

Professor, Department of Microbiology

College of Veterinary Medicine, University of Mosul, Mosul, Iraq

Parasitology | second year

General parasitology

2024-2025

المحاضرة السادسة

القمل The Lice

قمل الرأس هو حشرات صغيرة تتغذى على الدم من فروة الرأس لدى البشر. غالباً ما يصيب قمل الرأس الأطفال. وينتشر في العادة عن طريق الانتقال المباشر من شعر شخص إلى شعر شخص آخر.

يعتبر قمل الرأس (Head lice) والصيّban (Nits) شائعاً جداً عند الأطفال الصغار وعائالتهم. ليس للقمل أي علاقة بالشعر المتتسخ، ويتم التقاطه عن طريق ملامسة الرأس.

يعتبر قمل الرأس من الطفيليّات التي تعيش في الشعر وتتغذى على الدم من فروة الرأس، ولدغاته يمكن أن تسبب الحكة، ويجدّها كثير من الناس مثيراً للاشمئزاز. وبصرف النظر عن ذلك، فالقمل مهمّ وضار إلى حد ما ويجب معالجته باسرع وقت ممكن.

ما الصيّban؟

غالباً ما يضع قمل الرأس بيضه بالقرب من جذور الشعر، قرب فروة الرأس، وعادةً ما يفقس الجيل التالي في غضون أسبوع واحد، ويطلق على البيض الذي يوضعه القمل اسم الصبيان.

شكل القمل والصبيان

يبلغ طول قمل الرأس الكامل النمو من 2 إلى 3 ملم. أجساده مسطحة عديمة الأجنحة، وبنية رمادية. وعلى عكس البراغيث، لا يستطيع القمل القفز، لكن أرجله الستة تمنحه القدرة على التمسك بشعر الإنسان والزحف عليه، ولأن القمل صغير جداً، فمن الصعب رؤيته في مناطق الشعر السميكة، ويمكن أن تساعدك العدسة المكبرة في العثور على القمل الأصغر.

عادةً ما يضع قمل الرأس بيضه (الصبيان) على مؤخرة العنق أو خلف الأذنين، فتلتتصق بقوه بشعرك، وعادةً ما تكون على مسافة أقل من سنتيمتر واحد من فروة الرأس.

الصبيان بيضاوي الشكل، قد يبدو بلون شعر مضيفه، ويتراوح من الأبيض إلى الأصفر إلى البني

الأجسام الصغيرة الأخرى الموجودة في الشعر، مثل قشرة الرأس، يمكن أن يعتقد أنها قمل، لكن القشرة وغيرها من الأجسام الصغيرة السائبة لا تلتتصق بالشعر بل تساقط عند الاهتزاز.

انتقال القمل

يتحرك قمل الرأس بالزحف، ولا يمكنه القفز أو الطيران. غالباً ما ينتقل قمل الرأس من شخص إلى آخر عن طريق التلامس المباشر بين رأس وآخر، ويحدث ذلك غالباً داخل الأسرة أو بين الأطفال الذين توجد بينهم مخالطة لصيقة في المدرسة أو أثناء اللعب.

كم يوماً يعيش القمل في الفراش؟

للبقاء على قيد الحياة، يجب أن يتغذى القمل على الدم. يمكن أن يعيش قمل الرأس البالغ حوالي 30 يوماً على الرأس، لكنه سيموت في غضون يوم أو يومين إذا سقط منه، وعادةً ما تكون أنثى القمل أكبر من الذكر ويمكن أن تضع حوالي 6 بيضات كل يوم،

. وتتغذى هذه الحشرة على الدم من فروة الرأس. وتنتج أنثى القمل مادة لزجة تربط كل بيضة بقاعة بقاعة جذع الشعرة على مسافة لا تزيد عن 4/1 بوصة (5 ملم) من فروة الرأس.

دورة حياة القملة:

علامات الاصابة بالقمل:

يمكن لقمل الرأس أن يجعلك تشعر بشيء يتحرك في شعرك يسبب الحكة، والطريقة الوحيدة للتأكد من إصابة شخص ما بقمل الرأس هي العثور على القمل حيا.

ما هو لون القمل؟

إن لون القمل البالغ أسمراً إلى أبيض مائل للرمادي

علاج القمل باستخدام التمشيط الربط

وهو مشط (Wet combing). يمكن إزالة القمل والصبيان عن طريق التمشيط الربط. خاص دقيق الأسنان (مشط كشف)، لإزالة قمل الرأس والصبيان. وهو متوفّر بالصيدليات.

علاج القمل باستخدام المستحضرات الطبية والبخاخات

• غسل الشعر بالشامبو العادي

• استعمال الكثير من المكيف (أي مكيف)

• تمشيط شعر الرأس بالكامل من الجذور إلى الأطراف

عادة ما يستغرق تمشيط الشعر القصير حوالي 10 دقائق، والشعر الطويل أو المعد من 20 إلى 30 دقيقة

• قم بالتمشيط الربط في الأيام 1 و 5 و 9 و 13 للعثور على أي قمل فقس حديثاً

وتحقق مرة أخرى من أن شعر الجميع خال من القمل في اليوم الـ 17

أعراض الاصابة بالقمل

لا يمكن دائماً ملاحظة قمل الرأس على الفور. ومع ذلك، قد تحدث الأعراض التالية

• وخز في فروة الرأس

- الشعور بأن شيئاً ما يتحرك في الشعر .
- حكة بلدغة القمل .
- مناطق حمراء مؤلمة من الجلد من الخدش .
- صعوبة في النوم بسبب الحكة لأن القمل ينشط في الليل .

بيض القمل

يمكن أن تضع أنثى قمل الرأس حوالي 6 بيضات كل يوم.

دورة حياة القملة

تمر القملة بثلاث مراحل:

- البيض الذي يفقس بعد 6 إلى 9 أيام.
- اليرقات، أشكال غير ناضجة من القملة تصبح بالغة بعد 9 أيام إلى 12 يوماً.
- القمل البالغ، قد يعيش لمدة 3 إلى 4 أسابيع. تضع أنثى القمل من 6 إلى 10 بيضات في اليوم.

الوقاية

من الصعب منع انتشار قمل الرأس بين الأطفال في دور رعاية الأطفال والمدارس بسبب المخالطة اللصيقة فيما بينهم.

أما فرص انتقاله انتقالاً غير مباشر عن طريق الأغراض الشخصية، فهي فرص ضئيلة. لكن يمكنك إرشاد طفلك إلى النصائح التالية للمساعدة في منع انتشار قمل الرأس:

- تعليق الملابس على حامل منفصل بعيداً عن ملابس الأطفال الآخرين.
- تجنب مشاركة الأمشاط وفُرش الشعر والقبعات والأوشحة
- تجنب الاستلقاء على الأسرّة أو الأرائك أو الوسائد التي لامسها شخص آخر مصاب بقمل الرأس